

الطريق السالم إلى الله (48) - فضل السلام والأخوة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكتمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد وبين وقفنا يا شيخ التقى المسلمون يلا تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اللهم - [00:00:20](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وروى البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى المسلمان وتصافحا وحمدا الله تعالى واستغفراه وغفر الله لهما. ومن ذلك افشاء السلام على الصغير والكبير - [00:00:41](#)

قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا القاضي ابو عمر. قال حدثنا ابن عن ابي داود قال حدثنا احمد ابن شعيب قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش حاطها بالتاء صح - [00:00:55](#)

قاعدة في هذه الاسماء وداسا اللي هي اصولها عجمية سيبيويه ماجة ابن ماجة وابن باجة هذي بالهاء. نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحابوا - [00:01:06](#)

افشوا السلام بينكم روى عبد الله ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفتك ومن لم يعرفك. وروى عمران ابن قسطين قال جاء رجل الى النبي - [00:01:37](#)

صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر. ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون. ثم - [00:01:48](#)

جاء خروف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال ثلاثون. في رواية اخرى انه جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال اربعون. وقال هكذا الفضائل رواه ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والقائم على القاعد والقليل على الكثير والراكب على الماشي. وروى ايضا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:01:58](#)

احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه. واما السلام على النساء فيسلم الرجل على ذوي محارمه او العجائز غير ذات الهيئة. وقد روى شهر ابن حوشب عن اسماء انها اخبرته قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا في نسوة فسلم علينا - [00:02:19](#)

ويسلم ايضا على الغلام المراهق. قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان فسلم عليهم. المراهق طبعاً المصطلح المعاصر غير المراهق المصطلح القديم عندنا المراهقة الحين اذا اطلق - [00:02:39](#)

يطلقون على الشاب اظن الى دون العشرين او دون الثمنتعش هذا خطأ المراهق لغة هو من راهق البلوغ يعني من قارب البلوغ اذا بلغ ما يسمونه مراهق واضح؟ المراهق هو ما دون البلوغ - [00:02:51](#)

قريباً منه يعني ها اي قارب البلوغ فاما اهل الذمة فلا يبدأهم بالسلام. قال صلى الله عليه وسلم لا تبدأهم بالسلام الجنوهم الى اضيق الطرق. معناها انهم لا توسع لهم الطريق. وهذا مهم - [00:03:10](#)

في في تفسير هذا الحديث بعض الناس يفهم هذا الحديث في جملتي لا تبدأهم بالسلام والجنوهم الى اضيق الى اضيق الطريق ان الانسان يكون يعني كأنه عدواني مع اهل الكتاب - [00:03:26](#)

ما يسلم عليهم اذا دخل وهذا غير صحيح المقصود لا تبدأهم بسلام المسلمين. لكن نص كما نص النووي في الاذكار وغيره ممكن ان يقول مثلاً اسعد الله مثلاً اسعد الله صباحكم مثلاً او صباح الخير او مساء الخير - [00:03:41](#)

اقول السلام عليكم ورحمة الله والجنوهم الى اضيق الطرق مو يعني يمشي تروح تحده على الطوفة لا بينها الشيخ معناه لا توسع لهم الطريق يعني من عادة يعني ذوي المكانة العالية. انهم اذا مشوا الناس توخر عنهم - [00:04:01](#)

عشان يمشون يعني لا تفعلوا ذلك لهم طبيعي لا توسعوا لهم اذا كان لا بد من احدهما ان يبتعد فليبتعد هو ليس المقصود ان وتروح تطلق شتف بشتف تبني تتهاوش لا - [00:04:21](#)

ولكن لا لا يعني لا تعظمه لا تعظمه هذا المقصود نعم روى انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان اهل الكتاب يسلمون علينا فقال قولوا عليكم. نعم. والسلام على المسلم سنة. والرد عليه واجب. والسلام - [00:04:40](#)

على اهل الذمة مكروه. واذا سلموا لم يجب الرد عليهم. قد قيل في قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. انه يرد احسن منها على ويردها على اهل الذمة. ويحتمل ان يكون احسن منها في الرد مستحبا على المسلم. ردها واجب واذا سلم الواحد من الجماعة كفى. كذلك اذا رد الواحد - [00:04:57](#)

هو ابو داود اذا سلم الواحد من الجماعة كفى هذي سنة كفاية صارت ابتداء السلام سنة واذا رد الواحد كفى وهذا فرض كفاية او واجب كفاية اوه ابو داود باسناده عن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال ابو داود ورفع الحسن ابن علي عليهما عليهم السلام قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا - [00:05:17](#)

يسلم احدهم ويجزئ عن عن الجلوس ان يرد احدهم والسلام اسم من اسماء الله تعالى. قال الله تعالى السلام المؤمن المهيمن قال تعالى له الاسماء الحسنى. قال الزجاج السلام الذي يسلم عباده من ظلمه. فكأنه اذا قال السلام عليك معناه اسم الله عليه - [00:05:39](#)

وقيل معناه المسالمة بيني وبينك. تستسلم مني واسلم منك. والسلام تحية اهل الجنة. قال تعالى وتحيتهم فيها سلام. واذا عطس رجل او امرأة حمد الله شتمته السامع فيقول له يرحمك الله. فيقول العاطس يهديكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم. وما قيام الرجل - [00:05:57](#)

لغيره فقد روى ابو داود في سننه عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار اقمر فقال - [00:06:17](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. او قال خيركم فجاء حتى قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى باسناده عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قضية القيام ان من جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

لعله سيأتي ان من احب ان يتمثل له الناس قياما هذا سيأتي ان ليس هو المقصود بقومه الى سيدكم القيام المنهي عنه وقيام الاعاجم اي ان يجلس الرجل الناس واقفين وهو جالس - [00:06:44](#)

تعظيما له انه ما نقدر نجلس بحضرتك اما اذا دخل واحد قاموا للسلام عليه فهذا لا لا بأس به واضح؟ نعم وروى باسناده عن عائشة ابن طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمته وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم. من فاطمة رضوان - [00:07:02](#)

والله عليها. كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه. وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلتها واجلسته في مجلسه. وهذا يؤيد قضية ان القيام ليس منهيا عنه - [00:07:25](#)

نعم. وفيه جواز تقبيل اليد تقبيل يد الوالد ونحوه. نعم الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه. التزم يعني - [00:07:41](#)

نعم مروان ابو داود في سننه عن ابي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير. فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار

وروى باسناده عن ابي امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا اليه قال لا تقوموا كما يقوم

الاعاجم يعظم بعضهم بعضا وهذا يخالف ما رويناه - [00:08:15](#)

او رويناه قبل ذلك هذي تصح وهذي تصح. رويناه او رويناه عبد الغني النابلسي له رسالة خاصة في هذه المسألة لضبط هذه

الكلمة والجمع بينهما ان يكون القيام على سبيل الاكرام والتودد فهو جائز - [00:08:28](#)

ومن اراده لحصول الاكرام والتودد بينه وبين المكرم له جائز. فاما اذا اراد القيام تكبرا وتعظما كان هو المنهي عنه. ولقد قال صلى الله

عليه وسلم بعضهم بعضا لذلك ايضا ان يجيب من يناديه. روى ابو داود باسناده عن ابي عبدالرحمن الفهري قال شهدت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم حنيئا. فسرنا في يوم قائض شديد الحر فنزل - [00:08:46](#)

تحت ظل شجرة فلم ما زالت الشمس لبست لأمتي. لأمتي اي عدة الحرب فرعون نعم. وركبت فرسي فاتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في فسطاط. فسطاط يعني خيمة. نعم. فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته حان الرواح -

[00:09:08](#)

قال اجل ثم قال يا بلال فثار من تحت شجرة كانت من تحت شجرة كأن ان ظله ظله ظل طائر. هم. فقال لبيك وسعديك وانا

فداؤك. فقال اسرج لي الفرس. فاخرج سرجا دفتاه من ليف - [00:09:27](#)

ليس فيهما اثر ولا بطر فركبا وركبنا. سرعة استجابة بلال يجيب من يناديه فثار من كلمة ثارة تدعو على سرعة الاستجابة لذلك اماطة

الاذى عن الطريق فدروبين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه صدقة وهو في الايمان وفاعله متواضع وصالح للمسلمين.

وبذلك ترك الفخائم - [00:09:44](#)

الانساب. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا عند الله اتقاكم. فبين الله سبحانه ان

القبائل والانساب للتعارف دون التفاضل. وان وان الخلق - [00:10:07](#)

وان خلق الكل من ادم وحواء. لا فضل لبعضهم على بعضهم في ذلك. وانما يتواظرون بالتقوى فان افضلهم اكرمهم عند الله اتقاهم.

قال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. رواه ابو داود باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلين. عبية الجاهلين - [00:10:26](#)

حبية الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب. فيدعن الرجال فخرهم باقوام انما فحم من فحم

جهنم ووصى المنصور المهدي رضي الله عنهما فقال استدم بالشكر النعمة وبالتألف الطاعة وبالعفو القدرة وبالتواضع النصرة -

[00:10:44](#)

الحب في الله والبغض فيه. قال الله سبحانه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قال لو

انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. وانما تألفوا على حب الله تعالى وحب دينه. وقال صلى الله عليه

وسلم صلى او - [00:11:08](#)

قعر الاسلام الحب في الله والبغض في الله. وانما كان ذلك اوثق لانه من افعال القلوب. لا يدخل ذلك الرياء والتكلف والتصنع. وانما

يحب من اطاع الله تعالى بمحبته لله تعالى وعظم طاعته في نفسه ومعرفته بقدرها وان الطائع من حزب الله واهل محبته قال

سبحانه - [00:11:28](#)

يحبهم ويحبونه. ومحبة الله تعالى لهم ارادة اجلالهم واکرامهم واثابتهم ومحبتهم له محبتهم له ومحبة الله تعالى لهم ارادة اجلالهم

واکرامهم واثابتهم. ومحبتهم له ايثار طاعته وشكره وتعظيم امره. فمن احب الله تعالى احب احبائه - [00:11:48](#)

ما حكم الطبيعة؟ لان من احب شخصا احب من يحب. وقد روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم

الايمان فليحب اخاه. لا يحبه الا لله عز - [00:12:08](#)

سفراء سفناء الثوري عن ابن الحنفية انه قال من احب رجل لله عز وجل اتاه الله ثواب من احب رجلا من اهل الجنة. وان كان الذي

احبه من اهل النار ومن - [00:12:18](#)

رجلا لله اثنائه الله ثواب من ابغض رجل من اهل النار وان كان الذي ابغضه من اهل الجنة. وهذا كلام صحيح. لانه اذا اطلع من رجل على خصلة حسنة احبه بسببها ولم يعلم منه ما يبغضه عليه فقد احبه لله تعالى. وان كان عند وان كان عند الله الرجل عمل -

[00:12:28](#)

غير ذلك يستحق به البغض. وكذلك من علم من غيره خصلة سيئة ابغضه بسببها. فقد ابغضه لله تعالى. وان كان له طاعة يوفى عليها لا يعلمها فان قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم صلى الله المرء مع من احب فيقتضي هذا انه لا يحب احدا الا بعد معرفته بجميع احواله. والجواب ان قوله صلى الله عليه وسلم المرء - [00:12:47](#)

مع من احب انما قاله لمن قال له متى الساعة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ فقال حب الله ورسوله. فقال المرء مع من احب هذا بين لان من احب الله تعالى فهو من حبه. واذا احب رجلا لامر ظهر عليه من طاعته فحبه له من حبه لله تعالى. واعتقاده انه قريب - [00:13:08](#)

الله بطاعته فهو مع اهل الطاعة ولو اشرف من هذا المحبوب على مخالفته لم يحبه وتفقدا احوال غيره ليس بمأرء بها وانما يعامله بحسب ما ظهر منه الا ان يكون امرا مشتبها فيتأول له ويحملة على وجه يسلم من الخطأ في بابه. لان حملة على الجميل لا يظره ان كان بجرمة الاسلام - [00:13:28](#)

والدين بخلافه وحمله على غير الجميل يضره ان كان بخلافه لانه يذم غير مذموم ويقاطع غير مقطوع ويورث ذلك البغضاء هذولا ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة. لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين - [00:13:48](#)

والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا انبئكم بما يثبت ذلك لكم. افشوا السلام بينكم. واذا علم هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام بين - [00:14:09](#)

ان هذا الداء اللي هو الحسد نسأل الله السلامة والعافية حالقة ولحظة تشبيهه يعني عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ تفضل آ لا اقول تحلق الشعر. الحالقة مثل الموس يعني - [00:14:23](#)

كيف يعمل الموس الشعر لا يبقى منه شيئا كذلك الحسد نسأل الله السلامة والعافية. اذا اه ترجمه الانسان الى عمل فانه لا يؤدي بصاحبه الا الى الهلاك ليش لان اللي بيحسد - [00:14:44](#)

فبيغض من يحسده وبالتالي يدفعه ذلك الى غيبته وربما يدفعه الى مثلا الاساءة اليه او الاعتداء عليه وسيشغله التفكير فيه عن حب الخير للغير ويعني يملأ قلبه بمرض من امراض القلوب - [00:15:03](#)

وهو مرض البغضاء والحسد. نسأل الله السلامة والعافية لذلك المؤمن الفطن هو الذي ينظف نفسه دائما من هذه الادواء ومن هذه الامراض ويجاهد نفسه وكما قيل ما خلا جسد من حسد - [00:15:28](#)

فكرة المقارنات موجودة كل انسان بطبيعته يقارن اذا شاف واحد مثلا ركب سيارة فارهة مباشرة سيقارن سيارته بسيارته واذا كانت سيارة الاخر افضل سيوجد عند نفسه شيئا من يعني التفكير والمقارنة - [00:15:46](#)

فالكريم يدفنه يدفن هذا الحسد لا يظهره ويعالج نفسه ولا يتفاعل معه واللئيم يظهر يظهر على شكل على شكل كلمة يقولها على شكل ايا كان اي نوع من انواع على شكل غيبة - [00:16:09](#)

كما قيل في كتاب القضاء يقول لك لا تقبل شهادة العدو على عدوه ثم فسروا كيف نعرف العدو وقالوا يعرف العدو بامرئ هو الذي تسره مسائتك وتسوءه مسرتك هذا هذا العدو - [00:16:32](#)

العدو هو الذي يفرح حين تحزن ويحزن حين تفرح باختصار كما قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين ان تمسككم حسنة وان تصبكم سيئة يفرح بها فهذا الحاسد يفرح اذا زالت منك - [00:16:57](#)

هذه النعمة ويحزن اذا رزقت بنعم فلذلك المسلم يجب ان يجاهد نفسه من هذا المرض مرض الحسد والبغضاء والضعينة كيف يعالج نفسه منها اولا بالدعاء يدعو ربه جل وعلا بان يظهر قلبه - [00:17:17](#)

من هذا المرض ثانيا بالدعاء لي الطرف الاخر. فالدعاء للمسلمين من ما يعني يلين القلوب وتدعو له لذلك شرع لنا اذا رأينا ما يعجبنا ان نقول ايش ما شاء الله - [00:17:39](#)

تبارك الله وندعوا له اللهم بارك له اللهم زده من فضلك. اللهم بارك له. مو شرط امامه بينك وبين نفسك لان القضية ان تعالج نفسك القضية ان تعالج نفسك انت - [00:18:02](#)

وتدعو له وبهذا الدعاء انت ترغم الشيطان الامر الثالث بان اه يعني تعاكس ما يريده الحسد منك وما يريده الشيطان منك بان تظهر الود لاخيك وان تجاهد نفسك على بذل السلام له والود الصادق له - [00:18:16](#)

ونحو ذلك. مجاهدة في نفسك في ايش في دفع هذا الحسد. نعم السلام عليكم ما شاء الله عندنا الدرس الحين والله قدر الله انا بحاول بس تمام تمام ان شاء الله - [00:18:38](#)

ابشر ابشر نعم واذا علم من انسان حسن طريقته في دينه ومروءته وواسعا خلقه. خصه بمودته وانتسب الى خلته ورغب في مصافاته. نعم. والخلة هي المودة الصافية. قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا - [00:19:10](#)

قضاء وده ووكيد محبته. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء على دين خليله فلينظر احداكم من يخال. المرء على دين خليله. هذه القضية بعض الناس يظن ان لكثرة توجيه هذا الكلام للصغار - [00:19:33](#)

انه غير مشغول بهذا الكلام دايمنا نقول حق عيالنا انظر من تصاحب اقول لك ما اقول قل لمن تصاحب اقول لك من انت مثل الجليس هذا كلام صحيح من كثرة ما نوجهه للصغار نظن اننا ايش - [00:19:48](#)

ما نحتاج هذا الكلام ونحن احوج اليه منهم ليش لان الذي يكون دينك باختصار ليس كله بدافع ذاتي منك بل قد يكون هذا هو الاقل كثير ما يشكل تدينك وتقربك الى الله - [00:20:05](#)

هو البيئة التي يعني اه كثير من الاشياء نفعلها بتوفيق من الله بلا شك قبل كل شيء ثم الاحتكاك في التأثير بالمحيط والعكس يقال بالوقوع في الفسق نادر ما تجد واحد بروحه تشذّي يفكر بفسقه وهو بروحه - [00:20:28](#)

الا وتجد ايش ان هناك من يدفعه من يؤزه قد لا يدفعه ويؤزه بشكل مباشر رؤيتك للفسقة بحد ذاته يفتح لك باب الفسق ويزيل ستار الرهبة عن المعصية فلان سواها وهذا سواه وهذا سواه وهذا سواها - [00:20:54](#)

امر عادي كان ما ضرهم شي عايشين يمشون ياكلون ويشربون ففكرة البيئة المحيطة بالانسان مهمة جدا والنصوص الكثيرة جدا في هذا حتى ان الله سبحانه وتعالى قال واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم - [00:21:16](#)

يعني امرنا الله ليس فقط عدم الموافقة لهم. قد يقول قال خلاص انا اسكت ما يضرني شي ولا وافقهم بل اصرح صرح برفض كلامهم بس راح اقعد هذا خطأ الله امرنا امرا صريحا - [00:21:37](#)

واذا رأيت الذين يخوضون الخوظ ما هو؟ هو بداية الدخول في البحر فلان خاض في الماء توه داش واذا رأيتهم خاضوا اي دخلوا المحذور كلام السيء سواء كان في جانب العقائد او كان في جوانب - [00:21:56](#)

العقائد اي كلام اي كلام محرم او فعل محرم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى متى اعرض عنهم؟ حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد - [00:22:18](#)

بعد الذكرى مع القوم الظالمين والامام احمد رحمه الله من شدة ادراكي لهذا المعنى كان اذا رأى القساوسة وعليهم لبس القساوسة كان يغمض عينيه لين يعدون يحط ايده على عينه - [00:22:35](#)

ما يبني يشوفهم فليل له في ذلك وقال اني يعني لا لا او لا استطيع ان ارى من ينسب لله الولد تخيل هذا ينسب لله الولد اللي انا ادري انه سب لله - [00:22:58](#)

والله سبحانه وتعالى يقول شتمني ابن ادم وقاعدة طالعة عادي لذلك ام جريج دعت دعت عليه بشنو اللهم لا تهلكه حتى شوف الدعوة ما يزني ولا يفسق لا يشوفهم بس - [00:23:12](#)

يعني هذه دعوة على شخص ان يرى وجوه الفسقة لذلك استسهال النظر الى الفسقة ولو لم يعني في حال فسقهم يعني مجرد النظر

اليهم والجلوس اليهم والاحتكاك بهم هذا نمر على تدين الانسان - 00:23:35

بقدر ما تصون نفسك سمعك وبصرك وقلبك عن كل نظر سيء وكلام سيء بقدر ما يصفى لك قلبك هذا حساس جدا والمشكلة فيه ليس كله تحت سيطرتك الكاملة بل ولا اغلب - 00:24:02

بل ولا نصفه يمكن اللي تحت سيطرتك ربع قلبك بس الباجي بما اين تضعه انت لذلك حديث النعمان بن بشير الذي حذرنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان تقترب من الحمى - 00:24:24

مو بس ان لا نقع في الحمى ان لا تقترب ان لكل ملك حمى ان حمى الله محارمه ليش لانك باقترباك من الحمى بقدر ما تدنو من المعصية بقدر ما يقل التحكم في نفسك - 00:24:42

دائما لما تقترب كلما اقتربت من الذنب واقتربت من اسبابه شيطان ذكي وانت احيانا احيانا الانسان يتغابى يقول لا انا ما راح اسوي شي بس بروح ماني داش يعني على الغلط بس بقرب - 00:25:03

رحت في الغلط هو نفسه يعني لا حبيبي اذا انت صادق بينك وبين الذنب حواجز وتروح تقعد لي يم الذنب نقول والله قص علي الشيطان لا انت انت قاص على نفسك قبل لا يقص عليك الشيطان - 00:25:27

ليش لانك افقدت تحكمك بنفسك من خلال اقترباك من المؤثرات التي باقترباك منها تفقد التحكم على نفسك بنفسك واضح فاذا هذه الاحاديث والايات والنصوص ان المرء على دين خليله فلينظر احكم من يخالل وقضية الجلوس والاحتكاك هذا يكون مهمة جدا - 00:25:48

يعني يجب ان يأخذها الانسان حقها ان يصون سمعه وبصره ونفسه من آآ يعني ليس فقط من الحرام بل حتى من اهله ومعنى ذلك ومعنى ذلك ان الخليل متبوع فان من واد احدا وصافاه واستقرت محبته له دعاه ذلك الى اتباعه ومماثلته فاذا صار - 00:26:18

مودته الى اهل الدين والامانة دعت طابعه الى مشاكلته بطريقته. صحيح. وان كان بخلاف ذلك دعت ايضا طبيعته الى مشاكلته. فاذا قصد بخلته نفعا ذلك في دينه. صحيح. روي عن ابن مسعود انه قال يعتبر المرء باخوانه. وقال الشاعر عن المرء لا تسئل - 00:26:44

عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي. والخلة اعلى منازل المصافاة والمودة. وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذنا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي قد اتخذ الله صاحبكم خليلا. فكأنه صلى الله عليه وسلم لم يشرك مع الله احدا في الخلة احدا. ومن شأن الخليل ان ينفرد - 00:27:02

خليله ولا يكون له خيلان. لان الخلة هي الغاية في المودة والمحبة. وذلك ممتنع مع اثنين. لانهما يختلفان في ارادتهما وصحبتهما. ولا يمكن موافقتهم يوافق احدهما والخلة المحمودة ما كانت لله تعالى. والمصافاة بحكم شرعه وادبه. قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا - 00:27:22

ان المتقين فمن كانت خلته على غير تقوى وانما هي للهوى والاشتغال بزينه الدنيا عادت عليه حسرة ودامة. وقال يا ويلتا ليل ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. حكيما من كانت له جارية من المتعبدات يحبها فزاد شغفه بها وكتب اليها يصف حبه لها ويسألها ان تأذن له في

قربه منها فكتبت اليه - 00:27:42

اني اكره ان اعاديك فان الله تعالى قال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فارتدى عن خطاياها. والاخوة دون منزلة قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس. قيل وما هن؟ قال اذا

لقيه سلم عليه - 00:28:05

واذا دعاه اجابه وان استنصح له نصحه. واذا وان واذا عطس فحمد الله شتمه. واذا مرض عاده واذا مات صحبه ومن صحب الاخوان بمكارم الاخلاق ومذهب الديانة له يودون ولفقدوا يهجرون يهجرون والشفقة على من يؤاخون والحنة - 00:28:25

والحنة على من يعاشرنا يعني مثل الحنان يعني وبالاثير يتعاملون مع الصدق في المودة يتجنبون الملل ويتوقون الزلل لا يكثر الزيادة ابقاء للمودة ولا يقطعون حبل الوصلة ولا يبحثون عما - 00:28:44

ويتأولون لخطأ ان ظهر متواضعون. وعلى اخوانهم عاطفون لا يفتخرون ولا يتكبرون. ان اعوج احدهم قوموه وعملوا في اصلاحه

وراجعوه اختل حال احدهم لموه وباموالهم اسحفوه. قال اسعفوه قال قال الله سبحانه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن ينقش - [00:28:58](#)

نفسى فاولئك هم المفلحون. والاخوة في الدين نافعة في الدين والدنيا والاخرة. فان التواصل والتحاب لله تعالى من اعظم القرب واكثرها ثوابا هي في الدنيا معونة عليها يزيل لقاء الاخوان الهم ويسر النفس ويساعد الاخ - [00:29:18](#)

على نوائب الدهر واقل احواله ان يبتها همومه ويستشيريه في اموره ويدله على عيوبه ويقبل عليه اذا حدث ويرد عيبه اذا غاب النفس حظ محادثة من يحسن الاستماع. وحكي عن عبد الملك بن مروان انه كان يقرب رجلا فقيل له ما تقربك له؟ فانه لخلي من العلم والادب. فقال - [00:29:35](#)

انه يحسن ان يسمع حاجة هناك عند الانسان ان يسمع له فقط بغض النظر عن علاج واعطاء رأي ليس بالضرورة بل قد يكون مشكلة مجرد الاستماع الى صاحبها بحد ذاته علاج لها او يكاد يكون علاجا لها - [00:29:55](#)

لان الانسان تجده يريد ان يتكلم بس نريد ان يسمع له فاذا تكلم واخرج ما في صدره واحسن الانصات له خلاص ما يبني شي ثاني قد يكون خلاص انتهت مشكلته - [00:30:20](#)

واضح وهذا يجب ان يراعى في قضية يعني اه اذا جاءك واحد يريد ان يسترشد بك او يستشيرك يجب ان تحسن الانصات وتقول اه خلاص فهمت خلاص هل هو كذا كذا - [00:30:37](#)

خليك خليك خليه يتكلم لان هذا جزء من العلاج ما ادري وين قرئت ما ادري في اي دولة غربية في ناس اه بفلوس تستمع لك الفلوس اه يقول لك اه اعلان قالوا حطوا عنه - [00:30:53](#)

انه تأجر شخص لتتكلم معه ها؟ فضفضة وين؟ اليابان. اليابان ها؟ تخيل بالساعة ما يسوي شي بس تهدر عليه هذا افراز طبيعي للحياة المادية اللي هم عايشين فيها سواء كان في اليابان او في غيرها احياء مادية ناس شغل مثل المكايين - [00:31:13](#)

ما في ناس تسمع الناس برزت هذه الحاجة عندهم مستعد يدفع مال لكي يستمع له بس ما يبني منك حل ولا علاج سبحان الله. نعم وينبغي للعاقل ان يسامح اخاه ما امكنت المسامحة ويتغافل عن مكافئة عدوه ما كانت الغفلة لا تضره. صحيح. الا من حيث مشاحة الطبيعة والتماسها المكافاة - [00:31:40](#)

قال سبحانه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. وكفاك لامر فضيلة انه يحب امر فضيلة وكفاك لامر فضيلة انه يحبه عليه. ويسميه به محسنا. وبعد فاذا تغافل عن مكافاة عدوه - [00:32:05](#)

وحجز نفسه عن امضاء غيظها كفي ولا داعي للتمييز. نعم. عن مكافاة عدوه وحجز نفسه عن امضاء غيظها كفي شره وعاد اما اما سالما او موافقا. وقيل لبعض الناس ما اكثر - [00:32:24](#)

وهذي نقطة مهمة يا اخوان قضية العفو والتغافل وعدم التفاعل السلبي مع كل اشكالية هذا يدل على عقل الانسان في ناس يعني يتهاوش على كل شيء يعني بلغ بعضهم من - [00:32:39](#)

يعني النزغ بالشارع مستعد يتهاوش مع الناس بالشارع يعني تتهاوش مع منو والله لف علي يحرق اعصابه ويحاول يلف عليه ويصفطه ليش ليش شنو يعني لف عليك يا اخي ام قد يكون سفيه قد يكون مجنون قد يكون سكران قد يكون شارب شاي قد يكون مستعجل - [00:32:59](#)

يبي يروح المستشفى اشياء كثيرة لف عليك وبعدين شنو صار فيك؟ رققت نقص منك كيلو وهم زين يعني ضرك بشي سرق منك مال خلص لف عليك وقف خله يعد - [00:33:24](#)

يعني شنو اللي راح يصير في الدنيا لو انت وقفت وخليته يمشي مثلا بصير هل انت اهينت كرامتك احيانا الشيطان يدخل على الانسان ويصغر عقله بشكل كبير جدا. في مواقف تافهة - [00:33:42](#)

خلاص عادي ما عدل خلاص شكرا بعض الناس يظن انك بهذا قد اكرمته والحق انك اكرمت نفسك قبل ان تكرمه انت اكرمت نفسك. ليش لانك ريحته ولم تشحنها ولم اه تجعل قلبك مخزنا للبغضاء - [00:34:00](#)

والظغائن حتى ان الانسان بعضه اذا واحد لف عليه بالشارع وكذا تلقى يروح بس يبي يشوفه بس ما يبي شي بس يشوفه منو هذا؟
طيب شفته وبعدين رأيته بس تلقى انكسرت رقبتة - [00:34:28](#)

بس علشان يطل على اللي لف عليه ليش لكي يشحن قلبه بالبغضاء بالعكس المفروض ما انك تحرص انك ما تشوف عادي خلك
طبيعي وقف خله يعدي يبي يعدي تفضل يصير بالدنيا - [00:34:46](#)

عدد كبير من الناس يعني تشوفهم مثلا اه لف على هذا وبتون وما ادري ايش اخر شيء انت واياه بالاشارة واقفين يعني شو استفدت
يعني؟ انت وصلت مرتاح وهو وصل اه معصب وحالته حالة - [00:35:04](#)

وتشم سبة حصلها وتشم دعوة خذاها بالشارع. ليش المقصود ان هذا الكلام يا اخواني انظر له من جهة الاستفادة الذاتية لنفسك يعني
انت المستفيد الاول وهذا طبعا له حد يعني ليس المقصود ان تكون ذليلا - [00:35:18](#)

لأ وانما كما لذلك اني شنو قال قال ويتغافل عن مكافأة عدوه ما كانت الغفلة لا تضره الشيء اللي ما يضرك لكن لا شيء يضر او متكرر
من شخص باستمرار لا يجب ان يقف عند حده - [00:35:38](#)

بشكل او باخر ليس هذا المقصود. المقصود الموقف العابرة الحياة يعني اللي ما تستاهل ان الانسان يعني اه يعني يحرق اعصابه ودمه
عليه امر ما يسوى يعني هذا من العقل - [00:35:57](#)

فعلا كلمة الامام احمد رحمه الله تسعة اعشار العقل خلاها تسعين بالمئة من العقل غافل بمزاجك يعني اما انك ما تقدر تسوي شي
وتقول انا مطوف لا حبيبي انت ما تقدر تسوي شي - [00:36:15](#)

ليس شجاعتنا. انت ضعيف ليس هذا المقصود. المقصود تغافل بمزاجك وبعلمك ومع قدرتك على ان لا تتغافل وقيل لبعض الناس ما
اكثر اصدقاءك فقال ما ودني احد الا عقدت عليه خنصري ولا عاداني احد فعقدت على عدوانه خنصري يريد - [00:36:31](#)

اراعي مودته لاؤكددها واتغافل عن عداوة عدوي لازيلها. ما اجمل هذا الكلام يعني ما ودني احد الا عقدت عليه خلاصا يعني اللي يقبل
علي اقبل عليه ولا عادان احد فعقدت على عدوان خنصري. يعني لا اهتم بمعاداة من عاداني - [00:36:53](#)

واهتم بمصاحبة من صاحبه. اما اللي عاداني لا اطوف. خل تصير ويقولون في حب من طرف واحد هل يصير عداوة من طرف واحد؟
من طرف واحد ايضا اصف الى ذلك انك اذا عاديت من عاداك فقد ناديت على نفسك بمساواته - [00:37:15](#)

وبمناظرتة لا اذا انت تشوف نفسك لست اهلا لا خلاص اذا آآ قابلته بالمعاداة اذا كان هو اقل منك نزلت نفسك واضح لذلك هذا كلام
حكيم صراحة انك تجعل همك - [00:37:33](#)

ليس فيه عداوة من عاداك وانما في تثبيت مصادقة من صدقك لذلك لما قيل لاحد نسييت اسمه الان لما قيل له ان فلانا يبغضك ما
يحبك وقال ليس في قربه انس - [00:37:55](#)

ولا في بعده وحشة الامر عادي جدا سهل يعني ما يعني ما كان في قربه انس وببعدي ليس ماني مستاحش يعني الدنيا واسعة خلاص
هو لا يريد خلاص عادي ليس رضاه عني سببا لدخول الجنة - [00:38:18](#)

ولا سبب للنجاة من النار ولا فرضا دينيا سلامات عادي جدا سهالات ايه اصلا الذي يحرص ان يحبه كل الناس هذا قد تطلب ما لا يكون
بل تطلب ما لا يجوز - [00:38:39](#)

نبي كل الناس يحبونك حتى الكفار حتى الملاحدة حتى المنافقين حتى اعداء الدين معناته انت فيك بلا الذي يحبه كل الناس في
مشكلة واضح لا تجعل عداوة من عاداك او بغض من ابغضك - [00:39:00](#)

سببا لحزنك وانك تهتم وانا شلون فلان يكرهني عادي يكره شنو يعني انت تحرص على يعني تحاتي رضا احد رقم واحد رب العالمين
رقم واحد ووالدينك الباجي اذا انت مخطئ - [00:39:20](#)

صحح خطأك وتعتذر حتى لو كان كافر واذا لم تكن مخطئا وابغضك بدون سبب كما قال الشافعي وفي الناس ابدالا وفي الترك راحة
وليس في قربه انس ولا في بعده وحشة وسلامات وخله كما يشاء - [00:39:46](#)

بالعكس اذا هو ما يبيك تروح انت تقصب مو غصب حبيبي عادي ما لم يكن له حق عليك قرابة او صلة رحم هذا موضوع اخر النبي

عليه الصلاة والسلام يعني - 00:40:03

يعني والان انك ميت وانهم ميتون لا شك لكن النبي عليه الصلاة والسلام الان كيف احرص على وهو ميت عليه الصلاة والسلام ما
اختلفنا ورضا الله سبحانه وتعالى يتبع تبعها رضا النبي عليه الصلاة - 00:40:24

وينبغي ان يتجنب الانسان المشارة والمعاداة. فان كان المعادى مخالفا للدين والطريق المستقيم فالواجب الا يوالى ولا يود. فاما قصد
الاضرار والتتبع عثراته فليس مأخوذ ذلك عليه. هم. قال الله سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا
منهم. فامر بجدهم بالتي - 00:40:45

مع كونهم مشاقين للمسلمين الا من تعدى منهم وبدأ الظلم قال صلى الله عليكم قال صلى الله عليه وسلم اياكم والمشاره فانها تميمت
الغرة وتظهر العرة. ومعنى ذلك ان من ان من بينك وبينه عداوة - 00:41:06

انما يجتهد في اظهار مساوئك وتغطية حسناتك. وكان علي رضوان الله عليه لا يحضر الخصائم ويقول ان للخصوم قحما وان
للسيطان وان وان الشيطان يحضرها واني لاكره ان احظرها. سبحانه الله صحيح. ومعنى ذلك ان الخصائم تبدي من كل واحد من
الخصمين ما يعلنه من مساوئه - 00:41:20

ويبالغ في ذلك. هم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يهجو الرجل اخاه فوق ثلاث. فان لقيها لقيه وسلم عليه فقد خرج من
ذلك. ومن ترك مخاصمة الناس - 00:41:40

مشاقهم فقد اراح نفسه من غم العداوة والاحتراز من العدو ان تدب اليه عقارب. ولهذا قال الشافعي رحمه الله لما عفوت ولم احقد
على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احبي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات اظهروا البشر لانسان - 00:41:50
يبغضه كانما قد حشا قلبي محباتي ولست اسلم ممن لست اعرفه. فكيف اسلم من اهل المودات يقال الناس داء وداء الناس قريهم
وفي اعتزالهم قطع المروءات. وقال غيره وحي ذوي احبي ذوي الاضغان. تسبي قلوبهم - 00:42:10

تحيتك الادنى قد ترفع فقد ترفع النعل. نعم. وحي ذوي الاضغان. يعني اذا واحد تدري انه ما يحبك آ لا تباشره ولا تبارزه بالعداوة
قابله بالبشر والترحاب احبي ذوي الاوغان تسبق قلوبهم - 00:42:28

تحيتك الادنى فقد ترفع النعل او النعل فان كتموا عنك الحديث فخلهم وان ستروا عنك المقالة فلا تسأل فان الذي يؤذيك منك سماعه
وان الذي قالوا وراءك لم يقل. الله. فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك - 00:42:50

لم يقل يعني انت تقول هذول قاعد اكيد قاعد يتكلمون عني واكيد قاعد يغتابوني فان الذي يؤذيك منه ايش اذا ما سمعته ان الذي
قالوا وراءك لم يقال انت مرتاح ومتطحك وملئ شديق ونائم وسعيد ومتمشي والناس قاعدة تغتابك - 00:43:10

يضرك شيء هل يضرك شيء اذا ما سمعته باذنك ما يضرك بل بالعكس مو معناته انه يا ناس اغتابوني لا تقصد لا تهتم قالوا
عني قالوا عني ايش قال عني ذاك لا لا تسأل - 00:43:34

قالوا ان خيرا فخير وان شرا فشر ومن هنا قال العلماء من تاب من الغيبة لا يخبر الذي اغتابه ترى انا اغتبتك ترى قلت عنك هذا
بالعكس يقلب يعني الاضغام ما له داعي يعني خله - 00:43:55

نعم واحسنوا من ذلك واحسنوا من ذلك قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا
الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:44:13

معنى ذلك ان الدفع بالحسنى للعدوي وانما ينال بالصبر ومخالفة الهوى فان النفس ابا ذلك والهوى يدفعه والحظ له في ذلك في الدنيا
والاخرة فانه يستريح في الدنيا من العداوة ويكتب في الاخرة بذلك من المحسنين. قال سبحانه والكاظمين الغيظ والعافين عن

الناس. والله يحب المحسنين - 00:44:29

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:48